

# الإخلاص - قصة أصحاب الغار 1 | فضفضة | حلقة 31 | الشيخ

## أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:19](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى

آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:41](#)

فموعدا اليوم الكلام عن موضوع في غاية الاهمية قد تلقيت مئات المكالمات بخصوص هذا الموضوع الا وهو الاخلاص في العمل

كثير من الناس يسأل هل انا مخلص في عملي وهل هناك سبيل الى تحقيق الاخلاص - [00:01:03](#)

لان بعض الذين كلموني وصل بهم اليأس الى درجة ان بعضهم ترك الصلاة لانه يبذل اقصى ما عنده ثم لا يشعر انه مخلص واختلط

عليه الامر ما بين الاخلاص والرياء - [00:01:35](#)

فلا يدري ما هو الفاصل بينهما فلذلك ارجأت الكلام عن تنمة موضوع الذكر وآآ ادلف الى هذا الموضوع الهام الكبير الا وهو الاخلاص

فاني اريد ان اقدم بمقدمتين بين يدي هذا الكلام - [00:01:57](#)

المقدمة الاولى ان المرء مهما بذل من العمل ووصل الى نهاية القدرة لا يستطيع ابدا ان يوفي نعم الله عليه ولا يكون عمله ابدا باي

حال من الاحوال مهما جوده ثمنا لدخول الجنة - [00:02:24](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان

يتغمدني الله برحمته - [00:02:52](#)

اذا نغسل ايدينا تماما ان العمل ثمن الجنة النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا لن ادخل الجنة بعلمي ونحن ما نعلم احدا قط اعبد لله

منه صلى الله عليه وسلم - [00:03:12](#)

كان يقوم حتى تتفطر قدماه من الصلاة اي تتورم فيقال له في ذلك يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيقول

افلا اكون عبدا شكورا - [00:03:35](#)

فمثل هذه العبادة التي يخضع لها ليست ثمنا لدخول الجنة فاذا ارب على نفسك وابذل ما في طاقتك كما قال القائل كلنا يهدي الى الله

ما له وان كان ذا غنا عنه فهو قابله - [00:03:54](#)

هذه مقدمة ضرورية وسنعود اليها ان شاء الله عز وجل المقدمة الثانية ان الشيطان يخذل المرء يبذل اقصى ما عنده فيقول له وهل

قدمت شيئا طب هذا اقصى ما يمكن ان يفعله الانسان - [00:04:18](#)

فلا يزال ينفث فيه ويؤنبه وليس كما يتصور بعض الناس ان الشيطان لا يأمر بالخير. لا الشيطان قد يدل العبد على طريق من طرق

الخير ليضله في النهاية والشيطان يعني آآ قعد لابن ادم باطرقه كما في حديث سبرة ابن ابي الفاكة - [00:04:38](#)

يلبس لكل انسان لبوسا يناسبه لسان اللي مثلا بيتعبد يأمره ان يزيد في العبادة شيئا كما كان بعض الناس يفعل لا يدعو الله عز وجل

الا وهو ساجد ليس في الصلاة - 00:05:03

ده هو جالس بيده يريد ان يدعو الله فيسجد لماذا تسجد يقول لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فهذا اقرب محل - 00:05:21

ان تضع جبهتك واعلى ما فيك موضع نعلك هذا هو الذل بكماله يقول لما انا ادعو الله عز وجل انا متلبس بحالة الذل هذا ادعى للاجابة فنحن نقول افعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:34

او ندب الناس اليها اكان ايه؟ كلما اراد ان يدعو وسجد او قال للصحابه اسجدوا اذا اردتم ان تدعوا الله عز وجل؟ لا طبعا ما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر بها - 00:05:54

لكنه يغري هذا الرجل ان يزيد في العبادة شيئا فصار مبتدعا برغم انه يريد ان يتقرب الى الله تبارك وتعالى شيطان كما قلت قد يأمر العبد بالمعروف ليخرجه الى دائرة الضلال - 00:06:10

فالشيطان مخذل فالعبد الذي بذل كل ما في طاقته وليس في وسعه اكبر من ذلك لا يجوز له ان يحتقر ما يعمل. لان ايه النتيجة اذا وصل الى سقف القدرة - 00:06:31

ولا يستطيع ان يفعل اكثر من ذلك ثم ادركه هذا الشعور وماذا فعلت وهل هذا العمل يدخلك الجنة؟ طبعا لا لا يدخلك الجنة. لا يزال ييأس ثم ييأس ثم ييأس حتى يترك العمل بالكلية. وقد قال - 00:06:47

الله عز وجل وكان الشيطان للانسان خذولا قد يدل على الشيء ويزينه له ثم يخذله وقد تذكرت الان حديثا بهذا المعنى وهذا الحديث رواه الامام مسلم رحمة الله عليه في صحيحه من حديث المقداد بن الاسود - 00:07:03

رضي الله عنه قال اقبلت انا وصاحبان لي قد ذهب اسماعنا وابصارنا من الجهد من الجهد يعني من الجوع فعرضنا انفسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس منهم احد يقبلنا - 00:07:30

فذهبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ثلاثة اعنز فقال اقساموا هذا اللبن بيننا يعني يحلبوا الاعنز الثلاثة ثم يقسم اللبن بينهم الثلاثة وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبوا اربعة - 00:07:53

قال المقداد وكان النبي صلى الله عليه فكنا نحلب اللبن ونقسمه بيننا نشرب نحن الثلاثة ثم نضع نصيب النبي صلى الله عليه وسلم في اناء ونغطيه فكان يذهب الى الانصار - 00:08:17

ثم يجيء فيسلم سلاما لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان قال فجاءني الشيطان يوما وقد نام صاحباي فقال لي ان محمدا يأتي الانصار فيتخفونه فيصيب عندهم يعني يأكل ويشرب وهو ليس بحاجة الى هذه الشربة قم فاشربها - 00:08:34

قال فقمت فشربتها فلما ان وعلت في بطني وعلمت انه لا سبيل اليها ندمني الشيطان وقال ويحك ماذا صنعت اشربت شراب محمد الان يجيء في كشف اناءه فلا يجد شرابه - 00:09:04

فيدعو عليك فتذهب دنياك واخرتك اهو هو الذي جاءه قال اشرب ان محمدا يذهب الى الانصار فيتخفونه ياكل ويشرب وبتاع والكلام ده مش محتاج يعني اناء من اللبن قم فاشربه فاغراه - 00:09:26

فشرب فلما شرب ندمه وقال له اشربت شراب محمد الان يجيء في كشف اناءه فلا يجد شرابه فيدعو عليك فتذهب دنياك واخرتك قال فجعل لا يجيئني النوم اما صاحباي فناما - 00:09:46

ولي شمله يعني آآ زي آآ زي آآ لحاف كده او بطانية اذا غطيت رأسي بدا رجلاي واذا غطيت رجلاي بدا رأسي قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم على عادته - 00:10:11

سلاما لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان ثم اتى فكشف اناءه فلم يجد شيئا فرفع يديه الى السماء قال المقداد فقلت الان اهلك قال فسمعتة يقول اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني - 00:10:32

قال فشددت الشملة علي واخذت شفرة سكينه يعني وذهبت الى الاعنز لاذبح واحدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانال بركة دعوته قال فلما ذهب الى الاعنز اذا هن حفل كلهن. يعني الضرع بتاعهم مليون لبن - 00:11:01

فاتيت باناء ما كان يطمع ال محمد صلى الله عليه وسلم ان يحتلبوا فيه. يعني واسع جدا لدرجة ان مش ممكن يتصوروا ان يمتلىء هذا الاناء باللبن قال فحلبت حتى علت رغوۃ اللبن - [00:11:27](#)

وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فقال لي هل شربتم فقلت له اشرب لم يجبه طبعاً ولا يريد ان يفعل اي شيء حتى ينال بركة دعوته بعدما كان يخشى - [00:11:48](#)

ان يدعو النبي صلى الله عليه وسلم عليه فاهلك فشراب قال حتى اذا روي وعلمت انني اصابتني بركة دعوته ضحكت حتى القيت على الارض يعني حتى سقط على قفاه من كثرة الضحك - [00:12:09](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم له احدى سوءاتك يا مقداد يعني انت عملت عملة قال فقصصت عليه ما جرى يعني شف يعني الرسول عليه الصلاة والسلام كيف علق وقال - [00:12:33](#)

ما تعلق قلبه بدنيا قط وما عاتب احدا على الدنيا قط ابدا شوف كل اللي همه قال افلا ايقظت صاحبين فشراب معنا قال المقداد والله يا رسول الله لا يضرني - [00:12:50](#)

او لا يعينني ان يشربها احد قط الا انا وانت اشوف في هذا يعني الموقف كيف ندمه الشيطان؟ الشيطان يخذل وكان الشيطان للانسان خذولا. يخذل العبد فلا بد ان يعلم المرء - [00:13:16](#)

ان الشيطان له بالمرصاد كلما عمل عملاً وكان مجداً في العمل ثبتته بان هذا العمل قليل وانه مهما بذل لا يستطيع ان يفعل اكثر من ذلك ويتمنى العبد ان يفعل اكثر من ذلك لكن قدرته عاجزة. يدركه اليأس - [00:13:37](#)

فنحن نريد ان نقول ابتداء ان الله تبارك وتعالى يسر لنا كل طريق يوصل اليه جل ثناؤه وتكفل لنا بنفي الحرج بالكلية في سائر الاحكام الشرعية قال الله عز وجل وما جعل عليكم في الدين من حرج - [00:13:57](#)

احنا ذكرنا قبل ذلك ان النكرة في سياق النفي تفيد العموم يعني تشمل كل شيء اذا جاءت نكرة في جملة منفية فان هذه النكرة تفيد العموم طيب النكرة في الاية وما جعل عليكم في الدين من حرج - [00:14:28](#)

بل نكرت في هذه الاية كلمة حرج ودي سبقها اداة نفي. اللي هي وما تمام يبقى انا الاية وما جعل عليكم في الدين اي حرج كان وان كان دقيقاً طيب الحرج اللي بعض الناس يشعرون به في العبادة سببه ايه؟ سببه المفتي - [00:14:53](#)

الذي افتاك لان المفتي قد يكون له وجهة نظر التشديد عليك او التخفيف عنك مش بمزاجه طبعاً. انما على وفق الادلة الشرعية او قد يخطئ المفتي يكون الشيء لك حالاً - [00:15:19](#)

فيفتيك بالحرمة فيعسر عليك. اما الدين ليس فيه حرج على الاطلاق من المكالمات الكثيرة التي وصلتني كان يقول اصحابها اننا نعرف ان الاخلاص متعذر وانهم قرأوا في سير كثير من العباد - [00:15:37](#)

فوجدوا انهم ان اشق شيء عليهم هو تحقيق الاخلاص في العمل ويذكرون قولاً لبعض اهل السلوك يقول من رأى في اخلاصه الاخلاص فان اخلاصه يحتاج الى اخلاص طبعاً الكلام ده - [00:16:03](#)

يمكن ان يؤول على وجه مقبول ولكن ظاهره مردود من رأى في اخلاصه الاخلاص اي من قال انا مخلص فقد حبط اخلاصه ويحتاج اخلاصه هذا الى تجديد اخلاص طبعاً هل الاخلاص فعلاً متعذر - [00:16:30](#)

بحيث يصعب على المرء ان يحققه اقول بمنتهى الوضوح والجزم لا ليه لان الاخلاص اما ان يكون ركناً في العمل او شرطاً له وطبعاً ده يستدعيني ان ابين لكم ما هو الركن - [00:16:59](#)

وما هو الشرط بدون ما ادخل في تفاصيل الاصوليين؟ اتكلم كلام يسير واضح حتى يصل المعنى الى من يسمعه الاول الركن جزء من الشيء جزء من الشيء او من ماهية الشيء - [00:17:28](#)

والشرط شيء خارج عن العمل او عن الشيء يعني هنقول مسلاً الصلاة تكبيرة الاحرام الركوع والسجود دي كلها والقيام دي كلها اركان طيب هل الركوع هل تكبيرة الاحرام جزء من الصلاة - [00:17:47](#)

ولا شيء غير الصلاة لأهي جزء من الصلاة. طيب القيام هل هو جزء من الصلاة ولا خارج الصلاة؟ لأ هو جزء من الصلاة الركوع السجود

كلاهما جزء من الصلاة. ده اسمه ركن - [00:18:12](#)

خلاص؟ يبقى الركن هو شيه لا ينفصم ابدأ عن ماهية هذا الامر زي البيت مسلا الاعمدة التي ترفع البيت دي اسمها اركان خلاص دي اسمها ايه؟ اسمها الاركان. لا يقوم البيت الا بهذه الاعمدة - [00:18:30](#)

اذا انكسر عمود احدث في البيت ميلا او احدث خللا بقدر هذا العمود بقدر ما كان يحمله الشرط جزء خارج عن العمل. زي ايه؟ زي الوضوء بالنسبة للصلاة هل الوضوء هو الصلاة جزء من الصلاة ولا الوضوء شيه والصلاة شيه اخر - [00:18:53](#)

طبعا الوضوء شيه والصلاة شيه زي مسلا النكاح الشاهدان شرط في صحة النكاح طب ايه الركن في النكاح الايجاب والقبول لان النكاح ده عبارة عن كلمة زوجني ابنتك فلانة الفلانية قبلت ادي الجواز - [00:19:21](#)

يبقى اذا الايجاب والقبول ككلمة ده ركن الزواج خلاص وعندنا الولي وعندنا الشاهدان دول شرط بقى في صحة الايه في صحة النكاح يبقى نرجع تاني نقول الركن جزء من الشيه - [00:19:49](#)

والشرط جزء خارج الشيه طب تعالوا بقى نعرف الركن ونعرف الشرط انا عايز يعني تصبروا علي شوية وتفتحوا دماغتكم عشان تفهموا المسألة دي لانها مهمة الركن يستلزم من وجوده الوجود - [00:20:11](#)

ومن عدمه العدم يبقى انا خلي بالك عندي وجود وعدم اهو يستلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم يعني يعني اذا لم يوجد الركن سقط الشيه رجل لم يكبر تكبيرة الاحرام - [00:20:35](#)

بطلت صلاته كان قادرا على القيام في الصلاة فصلى جالسا بطلت صلاته ترك الركوع والسجود بطلت صلاته يبقى اذا يستلزم من وجوده الوجود اذا وجد الركن وجد العمل واذا عدم الركن - [00:20:59](#)

عدم العمل خلاص؟ يبقى انا عندي يستلزم من وجودة الوجود اذا وجد وجد العمل ومن عدمه العدم واذا عدم الركن عدم العمل ايضا وسقط ولا قيمة له اما الشرط فيلزم من عدمه العدم - [00:21:21](#)

يبقى اتفق مع الركن اهو الركن قال لك ايه؟ يلزم من عدمي العدم ويلزم من وجوده الوجود. لأ خليه لوجود الوجود دي على جنب شوية. خلينا في الاية يلزم من عدمي العدم اللي هو الركن - [00:21:45](#)

الشرط كذلك يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم يعني الوضوء شرطه لصحة الصلاة طب يعني كل ما اتوضأ لازم اصلي لأ مش لازم اصلي اذا لا يلزم من وجود الشرط - [00:21:58](#)

ان انا اصلي وجود الشيه خلاص ممكن اتوضأ وما صليش لا يلزم من وجوده اي كوضوء وجود ولا عدل بخلاف الركن انا عايز اقول هم الاتنين اتفقوا في ايه بقى - [00:22:22](#)

الركن والشرط اتفقوا في ايه؟ يلزم من عدمه العدم ده اللي يعني في الموضوع الان طيب الاخلاص ده شرط ولا ركن احنا اتفقنا عدم وجود الشرط يبطل العمل عدم وجود الركن يبطل العمل ايضا - [00:22:39](#)

يعني يصلي بلا وضوء صلاته باطلة يصلي بلا تكبيرة احرام صلاته باطلة يبقى اذا عدم الشرط سقط العمل اذا عدم الركن سقط العمل انا عايز اسأل بقى الاخلاص ركن في العمل ام شرط - [00:23:03](#)

واضح ان الاخلاص شرط عند من يقول ان العمل شيه والاخلاص شيه اخر. الاخلاص ده عمل لوحده والعمل كصلاة ده عمل لوحده فمن قال هذا جعل الاخلاص شرطا اما الذين يقولون ان الاخلاص لابد ان يكون داخل العمل. لابد ان يكون جزءا من العمل - [00:23:25](#)

فهذا ركن على قولهم سيان كان الاخلاص شرط شرطا ام ركننا يلزم من عدمه العدم. ما فيش اخلاص يبقى حبط العمل اذا كان الاخلاص بهذه المثابة من القوة فهل يمكن ان يتعذر على المرء ان يكون مخلصا - [00:23:52](#)

يكون الاخلاص عزيز وصعب الى هذه الدرجة التي لا يستطيع المرء ان يحقق فيها الاخلاص لله تعالى طبعا لا بدالة قوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج واي حرج اعظم من ان يخون الاخلاص الذي يبني عليه قبول العمل جميعا عند الله عز وجل ان يكون متعذرا او يكون صعبا او - [00:24:15](#)

مستحيلا او بعيد المنال لكن انا ان شاء الله سابين لكم لماذا قال العلماء ذلك العمل الصالح له ركنان اساسيان اي انسان يعمل عملا

يتقرب به الى الله لابد ان يتفقد هذين الشرطين هذين الركنتين - [00:24:42](#)

او هذين الشرطين على الكلام التفصيل الذي ذكرناه اذا وجد اذا وجدها في العمل يبقى كده ايه؟ المسألة جيدة. والا يفتش في نفسه مرة اخرى شرطا العمل الصالح ذكرهما الله سبحانه وتعالى في نصف اية - [00:25:06](#)

قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ادي واحد اهو ولا يشرك بعبادة ربه احدا فليعمل عملا صالحا اي موافقا للسنة ولا يشرك بعبادة ربه احدا ان يحقق التوحيد والاخلاص - [00:25:31](#)

يبقى عندنا بقى الاخلاص والمتابعة. ادي ايه؟ شرط العمل الصالح. الاخلاص والمتابعة فنتكلم اليوم ان شاء الله عز وجل عن الاخلاص وساتكلم عن الاخلاص من خلال حديث شهير معروف يمكن اغلب الناس يعرفون هذا الحديث لكنني ساتناوله بطريقة - [00:25:56](#)

ارجو ان تكون جيدة ان شاء الله تعالى وهو حديث اصحاب الغار واصحاب الغار هؤلاء هم الذين اشار اليهم ربنا تبارك وتعالى في قوله ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم - [00:26:24](#)

كانوا من اياتنا عجبا ففي حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يوما هل تعرفون اصحاب الرقيم قالوا لا يا رسول الله فقص عليهم قصة اصحاب الغار - [00:26:48](#)

وحديث الغار رواه جمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابن عمر رضي الله عنهما وحديثه في الصحيحين ولم يروي الشيخان الا هذا الحديث الا عن ابن عمر - [00:27:11](#)

وقد رواه الشيخان من طريقين عن ابن عمر من طريق نافع مولى ابن عمر ومن طريق سالم بن عبدالله بن عمر ورواه البخاري في عدة مواضع في خمسة مواضع من صحيحه - [00:27:32](#)

رواه في كتاب البيوع وفي كتاب الاجارة وفي الحرت والمزارعة وفي كتاب الانبياء وفي كتاب الادب اما الامام مسلم فجمع طرق الحديث كما هي عادته رحمه الله انه لا يفرق الحديث في اماكن من صحيحه - [00:27:51](#)

بخلاف البخاري لان البخاري كان يتتبع الفقه في الحديث فكان يكرر الحديث في اكثر من موضع مسلم رحمه الله روى هذا الحديث في كتاب الذكر والدعاء وقد روى هذا الحديث جماعة - [00:28:11](#)

من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم منهم علي ابن ابي طالب والنعمان ابن بشير وآآ ابو هريرة وعبدالله بن ابي اوفى وعبدالله بن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر الجهني - [00:28:26](#)

وقد استوعب الامام ابو عوانة الاسرائيلي والامام الطبراني في كتاب الدعاء استوعب طرق هذا الحديث الجليل قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خرج ثلاثة ممن كانوا قبلكم فاوهم المبيت الى غار - [00:28:45](#)

فسقط حجر فسد عليهم باب الغار فقالوا انه لن ينجيكم الا ان تدعو الله بصالح اعمالكم فقال الاول اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا - [00:29:13](#)

فناى بي طلب الشجر يوما فرجع متأخرا فوجدهما قد ناما حلب اللبن ووقف على رأس والديه بجانب السرير يعني وقد وضع الاناء على كفه واولاده يتضاغون تحت قدميه يبكون من الجوع تحت قدميه - [00:29:44](#)

فكره ان يوقظهما فيفسد عليهما نومهما وكره ان يتركهما فيستكنا لشربتهما فيضعفا قال فلا زلت واقفا واولادي يتضاغون تحت قدمي حتى برق الفجر فاستيقظا فشرب اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك - [00:30:12](#)

ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة قليلا غير انهم لا يستطيعون الخروج وقال الثاني اللهم ان كنت تعلم انه كان لابنة عم وكنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء - [00:30:44](#)

فجاءتني يوما وقد اصابتها سنة اي اصابتها مجاعة فطلبت مني مالا فراودتها عن نفسها فابت ثم جاءت فراودتها عن نفسها فرضيت بمائة دينار فجمعتها لها فلما قعدت منها مقعد الرجل من امراته - [00:31:07](#)

قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقامت عنها وهي احب الناس الي وتكرت لها المال اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن فيه - [00:31:37](#)

فانفجرت الصخرة قليلا غير انهم لا يستطيعون الخروج وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجراء استأجرتهم على فرق من ارز او ذرة فلما اعطيتهم اجورهم قال واحد منهم - [00:31:57](#)

لقد عملت بعمل رجلين وابى ان يأخذ نصيبه فقلت له انا ما ظلمتك شيئا فابى وترك فرق الارز وانصرف فثمرته له حتى اشتريت بها بقرا ورعاؤها فجاءني بعد زمان وقال يا عبدالله ادي الي حقي ولا تجحدني - [00:32:22](#)

فقلت له رأيت كل هذا الذي تراه فانه مالك قال يا عبدالله اتق الله ولا تستهزئ بي قلت لا استهزئ بك بل هو لك اجمع قال فاستاقه كله اللهم ان كنت تعلم - [00:32:55](#)

انني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة فخرجوا يمشون عندنا ثلاثة ليس لهم نظير في الدنيا الثلاثة دول الاول بلغ بره الذروة بحيث لا تجد ابر من ذلك - [00:33:17](#)

وصاحب المرأة بلغ من عفافه ان قام عنها وهي احب الناس اليه لا يفعل هذا الا معصوم والثالث رجل يثمر فرقا من ارز يبيعه ويتاجر فيه حتى يملأ الوادي بالابقار - [00:33:47](#)

فيأتيه صاحبه فيقول له خذ هذا كله مع ما فطر عليه المرء من حب المال كما قال تعالى وانه لحب الخير لشديد الخير هنا هو المال ويتقاتل الناس جميعا على المال - [00:34:14](#)

وانظر الى اي عداوة على وجه الارض سببها الملك او المال فكيف غلب هذا شهوة المال المركبة في بني ادم ده ده تفصيل او هذا اجمال سنرجع اليه بالتفصيل ان شاء الله - [00:34:32](#)

اما الرجل الاول البار فقد فعل شيئا يندر ان يفعله ولد ليه لان محبة الولد للوالد تكلف بخلاف محبة الوالد للولد فانها طبع لاجل هذا المعنى ما اوصى الله عز وجل الالباء بالابناء - [00:34:57](#)

انما العكس يوصي الالباء بالاباء واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - [00:35:32](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ووصينا الانسان بوالديه حسنا ووصينا الانسان بوالديه يبقى الله عز وجل اوصى الالباء بالاباء وقال وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ولم يوصي الالباء بالابناء - [00:35:59](#)

الا في موضع واحد في كتاب الله جل ثناؤه الا وهو قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ان الوالد قد يحمله عقوق الولد ان يحرمه من الميراث - [00:36:26](#)

فنهاه الله عز وجل وامره ان يسوي في الميراث ولا يظلم حتى لا يموت ويترك العداوة لاولاده على وجه الارض قصير النظر جدا هو الذي يحرم بعض اولاده من الميراث - [00:36:51](#)

هذا الولد الذي تراه فاسدا او غير ملتزم قد تدركه رحمة الله بعد ذلك ويكون من عباد الله الاخيار. ويستقيم فاذا رأى اخوانه اخذوا المال كله وحرم هو حمله ذلك على معاداة اخوته - [00:37:15](#)

ثم انه يورث هذه العداوة لابنائهم. يطلع الولاد العم بيكرهوا بعض بسبب ايه بسبب هذا الجور ولما جاء بشير والد النعمان ابن بشير رضي الله عنهما وكان يحب النعمان فاراد ان يخصه بشيء - [00:37:37](#)

فابت امرأته وقالت له لا والله حتى تشهد على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بشير وقال يا رسول الله اني اردت ان انحل ابني هذا نحلا اي اعطيه عطية - [00:37:59](#)

وجئت اشهدك على ذلك فقال اكل ولدك اعطيت قال لا قال اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور ليس معنى اشهد على هذا غيري انه لو ذهب الى ابي بكر الصديق يعني يشهد. لا - [00:38:21](#)

هذا زجر كقول الله تعالى اعملوا ما شئتم اعملوا ما شئتم يعني كل واحد يعمل على مزاجه هي دي معنى الاية؟ لأ ده يعني زي ما انت بتقول مثلا لابنك خلاص انت حر اعملها بقى وانت حر - [00:38:41](#)

انت حر يعني لست حرا لانها خرجت مخرج التهديد يبقى اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جو. في بعض طرق هذا الحديث

قال اتحب ان يكونوا لك في البر سواء - 00:38:57

قال نعم يا رسول الله قال فاعدل بينهم بيقى الوصية الوحيدة وصية الالباء بالابناء في مسألة الميراث انك انت لا تفضل احدا على احد في الميراث اباؤكم وابناؤكم لا تدرن ايهم اقرب لكم نفعا. الولد اللي انت حرمته ده ولا الولد الذي اعطيتهه - 00:39:11  
اما الوصاة في اكثر من اية كما سمعتم فهو وساط الابناء بالالباء ليه لان محبة الولد تكلف ومحبة الوالد طبع يعني الامام النسائي رحمة الله عليه روى حديثا في سننه - 00:39:41

آآ ان رجلا كان يجالس النبي صلى الله عليه وسلم وكان له ولد صغير وبعدين الولد بيلعب ابوه بيلاعبه في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم والواد بيتنطط على اكتاف ابوه وبتاع - 00:40:10  
وطبعا انت عارف محبة الوالد اللي الولد لها بريق يعني انا عايزك تبص لاي والد بلاعب ابنه. بص لعنين الوالد تلاقيه فيه لمعان لمعان في عينين الوالد ليه فرحان بالولد بيحبه - 00:40:27  
قال له هذا الولد طفل صغير وبعدين ابوه بيلاعبه في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ويركب على كتافه وينزل وبتاع فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهذا الرجل اتحبه فقال له الرجل كلاما غريبا عجيبا يعني - 00:40:45  
قال احبك الله كما احبه يعني ان احبك الله كما احب هذا الولد لقد كان حبا عظيما انت بقى لك انك انت تتخيل محبة هذا الوالد لذلك الولد مرت ايام - 00:41:03

افتقد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل سأل ابن هو قالوا يا رسول الله مات ولده هذا الوالد الاثير الحبيب لهذا الاب مات فذهب النبي صلى الله عليه وسلم اليه - 00:41:24  
وقال له الا ترضى انك لا تأتي بابا من ابواب الجنة الا فتحه لك قال رضيت دي ده طبع يا ليت الابناء يشعرون بهذا ويقدرن هذا حق قدره الوالد لا يحتاج ان يقال له احب ولدك - 00:41:44  
لكن يقال للولد احب ابيك. احب اباك عشان كده مسألة الطبع دي لها ترتب عليها حكم شرعي وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقاد للوالد من ولده يعني الاب لو قتل ابنه - 00:42:15  
لا يقتل به بخلاف الابن اذا قتل اباه قتل به طب ليه قال لك لان الاب لا يمكن يقتل ولده الا اذا جن الا اذا غاب عقله بخلاف الولد ممكن يقتل ابوه عشان يورث - 00:42:41

واحنا طبعا في الدنيا دي عندنا حكايات وانتم عندكم حكايات برضه الاشياء التي تطالعونها واما عن طريق الصحف والكلام ده او عن طريق المباشرة اب يقتل ابنه آآ الابن يقتل اباه ليرس - 00:43:05  
انما الاب لا يمكن يعني تلاقى مسلا احيانا الولد يمرض مرضا شديدا والاب يلف ويبيذل المال كل المال اللي جمعه في شبابه ما يستخسروش في الولد ويلف على اطباء ما لقاش هنا امل بيسافر في الخارج - 00:43:22  
اجمعت كلمة الاطباء على ان الولد ميت بمنزور الطب يعني قالوا له احنا بمنظور الطب وبعلمنا الولد ده ميت لا امل خدوا بقى ايه يكمل لليومين بتوعه هل الوالد يسلم بهذا؟ ابدأ - 00:43:45

لا يسلم يقول الاعمار بيد الله وما فيش حد يقول له داخل في المساجد غير رب العالمين ويوحى العظام وهي رميم جايز الولد يصحى ويبتدي ينفق الاموال حتى ينفذ ماله - 00:44:04  
ولا يكف عن طلب العلاج للولد يستدين ويبقى عليه دين بعد ما كان مالكا ويلف الكرة الارضية بالولد وفي الاخر يموت الولد هل ندم الوالد على انه بذل كل هذا المال - 00:44:19

الذي كان يملكه بل استدان هل ندم وقال طب ما الاطباء قالوا لي قالوا لي ما فيش فائدة كان المفروض اقف ابدأ بعد كل هذا يبكي عليه بالدمع السخين وهو يودعه القبر - 00:44:41  
ولا يندم ابدأ انه افلس لاجله انما الولد بيقى بيرعى في مال ابوه ما عملش حاجة. كل الفلوس دي بتاعة ابوه. ابوه بقى اللي مرض مش هو بقى. لأ أبوه الذي مرض - 00:45:02

والواد قعد يلف بابوه لف البلد كلها ما فيش فايذة طالعة برة يطلب العلاج لابيه كل هذا بمال ابيه. مش بماله هو بمال ابيه يقابله واحد صاحبه ايه كيف حال ابيك؟ يقول له يا اخي الله يريحه. ربنا يريحه. يريحه ده بمفهومنا احنا طبعنا ربنا ياخده يعني - [00:45:18](#) على برغم ان هو ما صرفش مليم من جيبه. لكن يقول ربنا يريحه الاب ما يقولش الكلمة دي ابدنا انما يفعل مثلما ذكرت فهناك فرق الاب والام طبعنا ما اقصدهش الاب لوحده - [00:45:40](#)

انما الام ايضا الوالدان فيض من الحنان ونهر من الحنان الاولاد لا يقابلون هذا بما يناسبه او ما يقابله هذا الرجل فعل شيئا لا يفعله ولد لابد ان نستحضر اولادنا - [00:46:02](#)

انه راعي غنم وانت عارف بقى راعي الغنم اشق مهنة رعاية الغنم ليه لان كل غنماية لها دماغ دماغ لوحدها كده طق في دماغها تروح يمين تروح. تروح شمال تروح. تتخلف عن الركب تروح. يعني اي واحد عصبي - [00:46:32](#)

مش ممكن يرعى الغنم لا يرعى الغنم ويصبر عليها الا حلیم او من اراد ان يتعلم الحلم لاجل هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا قط - [00:46:55](#)

الا رعى الغنم او الراعي الراعي غنم فرعاية الغنم زي ما قلت لكم مهنة في غاية المشقة والانسان لابد ان يكون حلیمما والا هيرجع اخر النهار من غير غنم - [00:47:15](#)

كما في حديث عائض بن عمرو الذي رواه الامام مسلم في كتاب الامارة آآ انه دخل على عبيد الله بن زياد فقال له يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:32](#)

يقول ان شر الرعاء الحطمة اشر راعي العصبي حطمة كل ما نعجة تغلبه يوم ما هابطها في الارض خلاص يعني هيرجع من غير غنم بسبب العصبية بتاعته ان شر الرعاء - [00:47:55](#)

الحطمة فايك ان تكون منهم لان عبيدالله بن زياد كان اميرا فيقول له ارفق بالرعية ولا تكن كراعي الغنم العصبي اللي كل ما غنماية تعزبه يقوم هامدها في الارض مموتها - [00:48:19](#)

فعبيد ابن زياد بيقول له ايه بيقول له اسكت فانك من نخالة اصحاب محمد انت عارف انه خالة جماعة اللي هم يروحوا مكن الطحين ويطحنوا الدقيق الغل حباية الغلة دي - [00:48:37](#)

القشرة بتاعة حباية الغلة الصفراء دي هي دي النخالة اللي بيطلع منها الردة والسن والكلام ده اما الحباية نفسها البذرة هي الدقيق الحر فبقول له يعني لست من من من الصحابة النفساء الجيدين - [00:48:55](#)

الصحابة اللي هم ذو من ذوي الانفس يعني فضلاء انما انت واحد كده يعني اسكت انك من نخالة اصحاب محمد قال او كان فيهم نخالة انما النخالة بعدهم وفي غيرهم - [00:49:17](#)

لكن كلهم كانوا خلاصة. افضل الناس بعد الانبياء هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فالشاهد شف بيقول له ايه؟ بيقول له يعني لا تكن شر الرعاء يعني ليه شر الرعاية؟ الحطمة - [00:49:36](#)

الانسان اللي بيرعى الغنم عايز يبقى صبور حلیم طب الغنم دي لها مسلا مرعى معين؟ لأ ما لهاش مرعى يفضل الراعي ماشي ماشي ماشي بيدور على الخضرة في هذا اليوم - [00:49:52](#)

نأى به طلب الشجر ما لقاش خضرة فضل ماشي ماشي ماشي بعد فبالتالي اذا طالت مسافة الذهاب ستطول مسافة الاياب. وهو راجع فقام اتأخر فلما رجع لقي ابوه وامه ناموا - [00:50:13](#)

وطبعنا الاولاد اولاده منتزرين بقى الايه اللبن لكنه كان من عادته الا يشرب احد قبل ابويه. كائنا من كان ده قانون عنده قانون البر الذي اختطه هذا الرجل الا يشرب احد قبل ابويه. لا في الصباح - [00:50:37](#)

ولا في المساء فلما رجع الولاد منتزرين لقي ابوه وامه ناموا الولاد بقى ماسكين بقى في رجليه وعمالين يعيطوا وعايزين يشربوا بس القانون بتاعه لا يشرب احد قبل ابويه عمل ايه الولد البر ده - [00:51:01](#)

حلب وضع اللبن في الاناء وراح عند ابوه وامه قال كرهت ان اوقظهما ليه حتى لا يفسد عليهما نومهما في نفس الوقت مش ممكن

يسببهم نايمين بلا عشاء لان ترك العشاء مهزما - [00:51:28](#)

يضعف الجسم فعمل ايه الولد وقف جنب السرير وضع الاء على كفه ووقف كده. انتباه طيب يا اخي نام طالما هم نايمين نام انت  
كمان ده راعي غنم محتاج ينام له ساعتين لان بكرة الصبح في الفجر هيطلع بالغنم - [00:51:56](#)

وما يقدرش يطلع بالغنم وينام والا الديب هياكلهم او تشرد الغنم في الارض. ما يعرفش يلهمها فالغنم عايز بقى دماغ رايق وعايز قوة  
فده طول النهار وراجع متأخر كمان في هذا اليوم - [00:52:21](#)

فمحتاج ينام له ساعتين عشان يقدر يواصل المسيرة مع الغنم لأ ولو نام ما لاه احد ولا ما كان عاقا لكن ده بيرضي عاطفة بداخله  
مش كده بس ده فيه حاجة كمان تفتت الكبد - [00:52:39](#)

تخلي اي بني ادم ينهار وهو الولاد الصغار عمالين يبكوا يتضاغون تحت قدميه يبكون بكاء يفتت المرارة من الجوع وعمالين يمسكوا  
في رجليه وبتاع وعايزين يشربوا فلم يرق قلب هذا الرجل - [00:53:00](#)

لاولاده ابدأ لا يشرب احد قبل ابويه العلماء نظروا بقى في مسألة انه ترك الاولاد يتضاغون هل ده رحمة يعني ولا يعني ده مشروع  
فقال بعض العلماء كانت نفقة الاصل - [00:53:23](#)

مقدمة على نفقة الفرع في شرعهم الاصل اللي هو الوالد الفرع اللي هو الولد فقال ان كان وجوب النفقة على الاصل على الاب والام  
يعني في شرعهم كان مقدما وقال بعضهم - [00:53:50](#)

بل بكى الاولاد لطلب حاجة فوق فوق حاجتهم زيادة. على عادة الاولاد انت بتبقى مأكله وشبعان والكلام دهوت فاذا رأى شيء اخر  
عايز ياخده فقالوا هذا اولى يعني فالسيان كان هذا او ذاك - [00:54:12](#)

فالذي جرى والذي حدث ان هذا الرجل ابى ان يشرب هؤلاء الاولاد حتى يشرب ابواه قال وظللت هكذا حتى برق الفجر فشرب اللهم  
ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك - [00:54:32](#)

ففرج عنا ما نحن فيه اي انسان ينظر الى هذا المشهد لا يتصور ان يراني انسان بهذا الانسان بيراني في الخارج ولا يراني امرأته عادة  
ليه؟ لان مراته معه ليل نهار - [00:55:01](#)

حافظاه فهيراعي ازاي؟ يعمل ايه يعني خلاص انما المرأة دي عبارة عن شيء زائد على العمل بيبقى تكلف الانسان بيتكلفه عشان  
يجمل باعين الاخرين انما الولاد بيبكوا ولا احد يراه - [00:55:28](#)

وارضى هذه العاطفة عنده نحو ابويه فهذا الرجل لا يكون مرائيا حق الاء على الاء كبير وحق الاء على الاء كبير ايضا لان بعض  
الاء يقف حجر عثرة في سبيل التزام الولد - [00:55:48](#)

مشاكل كثيرة تأتيني اباء يقفون لاولادهم بالمرصاد الواد التزم ويريد ان يعرف الحلال من الحرام ويريد ان يتعلم بعدما انتبه مؤخرا  
بعد عشرين سنة بعد خمسة وعشرين بعد ثلاثين سنة - [00:56:13](#)

افاق فحب انه يقف بقى وقفة ويزبط اموره ويشوف حياته ماشية ازاي فبدأ يعرض حياته على اهل العلم قالوا له لا ده حرام. طب ده  
احنا كنا بنعمله حب انه يوقع في المسألة دي وقف ابوه له بالمرصاد - [00:56:32](#)

ويا ما ابناء في طريق الالتزام طردهم اباؤهم من البيوت او حلف على امه بالطلاق ان الولد راحل يعني واحد لسه باعت لي رسالة  
النهاردة بيقول لي ان ابويا خيرني ما بين اللحية وما بين صلاة الجماعة في المسجد. اختارك واحدة من اللاتنين - [00:56:49](#)

فبقول ماذا افعل الله! ليس من سلطان احد ان يسقط ما اوجبه الله ورسوله على العبد لا يجوز لاحد ان ينسخ كلام الله ورسوله ابدأ  
صلاة الجماعة في المسجد واجبة - [00:57:13](#)

واعفاء اللحية واجب لا يجوز لوالد ان يخير ابنه فيقول له يا دي يا دي مسلا لأ انا اقول لهذا الولد انزل فصلي في الجماعة واعفي  
لحيتك لان هذا حق الله ورسوله عليك - [00:57:33](#)

اذا طردك من البيت اخرج بيقى انت كده صرت طائعا في الحاليتين اطعت الله ورسوله واطعت والدك لما طاردك خلاص اعتبر نفسك  
يتيم وامش في الدنيا دي ودبر حال نفسك - [00:57:53](#)

في بعض الالباء فرطوا فيما اوجب الله عليهم. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة الامر كله جد ليس فيه شيء من الهزل انت واقف آآ قدام ابنك ليه - [00:58:09](#)

ما هو كان عمال يغني وعمال يرقص والكلام ده وماشي حياته بالطول والعرض ما كنتش بتقول له حاجة اول ما بيتدي يلتزم ويقف على حدود ما انزل الله. تبقى انت حجر عثرة - [00:58:28](#)

طب ده انت لا تعذب به رجل اخر تولى هداه واخذه للطريق المستقيم وعلمه ما كان ينبغي ان تعلمه انت لولدك واحد قام بالدور كله الا تحمد الله عز وجل - [00:58:39](#)

وبعدين انت لما تموت لن ينفعلك الا هذا الولد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث من ضمن الثلاثة دول ولد صالح يدعو له - [00:58:59](#)

ما قالش ولد يدعو له انما قيد الولد بالصالح والعلماء يقولون يعني اذا قيد الحكم بقيد ثبت الحكم للقيد وانتفى عما عاداه خلاص انتفع عما عاداه يعني الولد الفاسد ما ينفعكش - [00:59:20](#)

وانت تعلم ان الله تبارك وتعالى قال لنوح عليه السلام لما قال ربي ان ابني من اهلي قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح والايمان هو الذي يجمع الشمل في الاخرة - [00:59:42](#)

كما يجمعه في الدنيا قال الله عز وجل والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما اتناهم من عملهم من شيء. كل امرئ بما كسب رهين شف واتبعتهم ذريتهم بايمان - [01:00:05](#)

ادي برضو ده قيد اهو الولد الفاسد لا يجتمع بابيه في الاخرة الا بعدما يدخل النار ويأخذ حظه منها ثم يخرج الى الجنة ان كان مات يعني على كلمة التوحيد - [01:00:29](#)

فانا عايز اقول برضه المسألة مع عظم حق الالباء على الابناء الابناء ايضا لهم حقوق ومن حق الابناء ان يتمتعوا بحبة الله عز وجل في الدنيا وان يلزموا شرعه في الدنيا - [01:00:47](#)

وان يحمل الالباء الابناء على ذلك كان يعني المتصور انك انت كان ممكن تطرد الولد لو ترك الصلاة وحاولت معه مرة واثنين وتلاتة واربعة وعشرة وعشرين والولد مش راضي يصلي - [01:01:08](#)

اه دام انت ممكن تطرده من البيت لا يجتمع معك على مائدة طعام ليه؟ لانه عاق لربه ترك ما اوجهه عليه بالزات الصلاة لان الصلاة دي هي الفارق بين الايمان والكفر - [01:01:22](#)

ما فيش فيها لعب. الصلاة دي لا تسقط الصلاة الا بالجنون والعلماء بيقولوا في المجنون اذا كان المجنون ده عقله بيرجع له تجب عليه الصلاة في المدة التي يرجع عقله اليه فيها - [01:01:41](#)

ادي الحاجة اللي تسقط الصلاة بالكلية والنوم طبعا عزر يسقط الصلاة يعني آآ عذر مؤقت. يصحى الانسان يصلي ما فاته من صلاة ان كان فاته شيء من الصلاة فحق الالباء حق كبير حق الامهات حق كبير يعني شف الادب المفرد - [01:02:01](#)

للامام البخاري رحمه الله بسند جيد آآ ان رجلا كان يطوف بامه. شايلى امه على كتافه وبيطوف بها وطبعا انت عارف بقى الطواف لو لا سيما لطواف الوداع ولا حاجة ولا - [01:02:21](#)

طواف الافاضة ولا بتاع بيبقى لحم يعني الانسان بيمشي بقوة الدفع من شدة الزحام وده بقى شايلى امه على كتافه وده عمال يزقه من هنا وده بيزقه من هنا ومسبت رجله كويس عشان امه ما تقعش منه - [01:02:37](#)

فعمال وهو ماشي بايه؟ بيقول انا لها بغيرها المذل ان ازعرت ركابها لم ادع بيقول انا الجمل بتاعها انا الركوبة بتاعتها. انا الدابة اللي هي راكبها اذا الدنيا كلها جريت - [01:02:54](#)

وخافت انا واقف سابت علشان ما ازلهاش من فوق كتافي ثم التفت الى ابن عمر رضي الله عنهما وقال يا ابن عمر تراني وفيتها اديت لها حقها يعني بالعملية اللي انا عاملها دي - [01:03:11](#)

قال له لا ولا بزفرة الزفرة هي صرخة الام في حال الولادة اشوف الام دي لو بتصرخ قد ايه عشرميت صرخة مسلا ولا بتاع تصرخ على

خيرها وبتاع لو انت حبيت تعدي الصراخ - [01:03:32](#)

قد كده وهي بتولد الولد لان نزول الرأس هو الموت بعينه طب قل له اللي انت عملته ده كله ما يجيش باه واحدة من الام تطلقها في حال الولادة فيعني ده نموج - [01:03:49](#)

عالي كبير لبر الولد بابيه النموذج الثاني صاحب المرأة قال اللهم ان كنت تعلم انه كانت اللهم ان كنت تعلم انه كان لابنة عم وكنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء - [01:04:12](#)

اكبر فتنة تعترض حياة الرجل المرأة وهذا ليس كلامي انما هذا كلام الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال - [01:04:45](#)

من النساء اكبر فتنة يتعرض لها الرجل مش كده انا بستغرب من الواقع في ديار المسلمين كل يوم يعطونا المرأة مساحة من الانفلات يسمونها الحرية وهذا انفلات من الشرع وهذا تضييع للرجل لان دي اكبر فتنة في حياة الرجل - [01:05:10](#)

هي المرأة وكان المفترض ان المرأة تكون مصونة كالدرة المصونة والجوهرة المكنونة لا تخرج ولا يراها احد الا محارمها او اذا كانت المرأة متزوجة ليه؟ لانا بتفتن غيرها وطبعا قصص الحب والغرام واشعار العشق والكلام ده تملأ الارض - [01:05:39](#)

الشعراء كلهم بيتغنوا بالمرأة عشق ومفانن المرأة والكلام ده حتى الاعلانات داخل فيها كل ده كل العلاقات داخل فيها المرأة برضه الله! يعني حتى مسلا آآ معجون الحلاقة اللي يجيب لك آآ جنب معجون الحلاقة وش واحدة - [01:06:06](#)

طب هي المرأة بتحلق لأ ما بتحلقش انما بيقول للرجل لو انت تحلق بالمعجون ده ستصير بشرتك ناعمة كهذه الرجل الرجل ما يرضاش يعملها عشان ما يتشبهش بالصورة دي طب ده حتى معجون حلاقة للرجالة يعني يقوموا يحطوا النساء - [01:06:32](#)

مرة لقيت آآ اعلان عن كوتش سيارة اطار سيارة جنبه فخذ امرأة ايه العلاقة بينهم الاتنين مال فخذ المرأة بالكاوتش بتاع اطار السيارة كل شيه دخل فيه المرأة لحد ما يبقى فيه قانون في الاعلانات والكلام ده - [01:06:55](#)

ان الاعلان اذا خلى بالعنصر النسائي لا يكون جذابا وخلص بيبقى مادة وقانون ويدرس والكلام ده اهو فهذا الرجل ابتلي بعشق ابنة عمه والعشق داء يفتت عزم القلب ونفسه يوصل لبنت عمه دي - [01:07:14](#)

لكنها كانت متزوجة جت المناسبة ايه المناسبة افلست ابنة عمه وجالها مجاعة ما عييش فلوس مين يداريها ابن عمها من لحمها فهو ده اللي يسترها وداريها. راحت لابن عمها شكت له الحاجة - [01:07:43](#)

جات له الفرصة بقى قال لها لا اعطيك الا ان تمكيني من نفسك المرأة عفيفة رفضت ابت وراحت لفت لفتها ورجعت لابن عمها تاني لم تجد احدا يعطيها مالا - [01:08:14](#)

قال فراودتها عن نفسها اصابتها سنة السنة اللي هي المجاعة والاملاق والفاقة راودتها عن نفسها ابت ثم جاءت كلمة ثم دي تفيد الترتيب مع التراخي يعني كأن مرت مدة زمنية - [01:08:40](#)

المدة اللي لفت فيها على الناس عشان تشوف حد يسلفها او يتصدق عليها فلم تجد راجعة لابن عمها تاني قال فراودتها عن نفسها فرضيت بمئة دينار وآآ في بعض الطرق - [01:09:05](#)

ذكر انه لم يكن معه من ماء الدينار شيئا راح استلف هو لم لها المية دينار بطريقته الخاصة بل مش مادي دينار فقط مية وعشرين دينار يعني دا لها كمان عشرين دينار - [01:09:33](#)

كده عشان يسترضيها يعني اكثر يبقى عامل اللي عليه يعني. وبقي راجل جواد وكريم قالت قال فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته قالت يا عبدالله اتق الله في بعض طرق - [01:09:47](#)

في بعض الاحاديث في حديث النعمان ابن بشير قال فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته ارتعدت فقلت لها ما لك؟ قالت اني اخاف الله قال فقمت عنها وقلت انا اولي ان اخافه - [01:10:12](#)

وفي حديث علي قال فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته بكت قلت لها ما يبكيك قالت انما فعلت ذلك للحاجة وليس لها رغبة في الزنا انما فعلت ذلك للحاجة - [01:10:34](#)

قال ففقت عنها وتركت لها المال يا له من صابر محتسب لا يقدر على هذا الا من عصمه الله لو جاز لرجل ان يستعين بنبله وعراقة  
اصله بالترفع عن الدنيا - [01:11:01](#)

لكان يوسف عليه السلام فانه عريق في النبل والمروءة والكرم انه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه الكريم ابن الكريم ابن الكريم  
ابن الكريم. يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم - [01:11:29](#)

كريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ومع ذلك يقول والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين الا تصرف عني يعني  
ربنا تبارك وتعالى يتفضل عليه بان يعصمه من ذلك - [01:11:55](#)

لان كما قلت اعظم فتنة تعترض طريق الرجل على الاطلاق فتنة النساء وشوف في الكلام والا تصرف عني كيدهم اصبو ان يميل  
واصب دي من الصبوة اي ان المرأة تجعل الرجل صبيا - [01:12:20](#)

تستخف به شوف الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول يا معشر النساء ما رأيت اذهب للرجل الحازم منكن شف كلمة الحازم دي  
مش اذهب للرجل منكن؟ لا مش اي رجل الحازم - [01:12:48](#)

الذي يحزم امره يغلب ولا يغلب. ادي الحازم هي المرأة بقى تغلبهم اذهب وتضيع عقله بالكلية فلا يبقى معه من عقله شيء امرأة عندها  
كل هذا كل هذه الامكانيات انا بستغرب - [01:13:15](#)

للمرأة اللي هي عندها مشاكل في بيتها كيف لم تظن الى مثل هذا انا اقول قوة المرأة في ضعفها كل ما تضعف اكثر تغلب كل ما تعمل  
راجل تتغلب اه في واحدة من الواحيد - [01:13:39](#)

تشوف شعرها ابيض مش راضية تصيغ شعرها انت عارف سألوها بيقولوا لها ليه ما بتصبغيش شعرك وانت مش متجوزة ولا ايه قالت  
لهم هو فيه راجل يستحق ان انا اتزين له - [01:14:05](#)

الله! امال دي هي دي ايه جنسها دي ما هو يا راجل يا امرأة انا عايز اعرف جنسها ايه دي بقى؟ منين؟ ديت فلما المرأة تقول هذا الكلام  
امتى تبقى هي قوية وسعيدة لما تلاقي راجل ضعيف - [01:14:23](#)

يبقى تمشي كلامها عليه لكن الرجل يكسر المرأة لو عايزة تعمل راجل لكن المرة عايزة تغلبه في كل الجولات تضعف كلما ضعفت  
اكثر كلما غلبت اكثر وده شيء لابد النساء يتنبهن له - [01:14:39](#)

ان كثير من الحياة بتتعاكر بسبب التحدي المرأة بتتصور عايزة تبقى شخصية ما هو ده بكل اسف اللي اتعلموه من الافلام والمسلسلات  
والقصص الغرامية والكلام ده انت معك اسانس وانا معي اسانس احنا الاتنين زي بعض في الهوا - [01:15:00](#)

انت بتحط في البيت جنيه وانا بحط جنيه اه المرأة كل ما تكون مستغنية كل ما تنشز اكثر الا اذا كانت امرأة نبيلة نفيسة علموها ازا  
تعرض على الراجل وتقول راسي براسك - [01:15:18](#)

وانا قلت في الحالات اللي قبل كده ان لا سواء مش احتقارا للمرأة. لأ لكن ربنا عز وجل رتب مسافة بين الرجل والمرأة قال وللرجال  
عليهن درجة خلاص اذا كان الرجل عبدا لله والمرأة امة لله تبقى هذه الدرجة كما هي - [01:15:36](#)

انما ازا الاتنين فرطوا في العبودية والكلام ده خلاص يعني لا يلومن احد الا نفسه فمسألة ان يقوم رجل عاشق لامرأة ان يقوم وقد  
تكشفت له وقد وصل الى غايته - [01:15:57](#)

وما كانش عنده ولا دينار واحد راح لم الدنانير من طوب الارض عشان خاطر ينال ما يتمنى تقول له كلمة واحدة بس تقول له اتق الله  
ولا تفض الخاتم الا بحقه - [01:16:14](#)

يعني لا يحل لك ان تفعل ذلك الا بعقد صحيح يعني لا يحل لك ان تفعل ذلك الا اذا كنت امرأة لك ادي معنى ولا تفض الخاتم الا بحقه  
قال ففقت عنها - [01:16:32](#)

وهي احب الناس الي اهو ده الشاب ده او هذا الرجل يصدق فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشهير سبعة يظلمهم  
الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله - [01:16:51](#)

ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله اهو اهو ده تحقق بكامله في يوسف عليه السلام امرأة ذات منصب بايدها

القرار ممكن تحطه في السجن وممكن تخليه اغنى الاغنياء - [01:17:10](#)

ممكن تخليه بجرة قلم تحت الارض وبجرة قلم ترفعه للسما في الدنيا فاذا يعني ما كانش خايف من حاجة يخاف من منصبها او يطمع في منصبها واذا فاته المنصب بقي الجمال الذي يجذب الرجال - [01:17:38](#)

قال شو عليه السلام؟ لاجل ان تعرف المجاهدة كيف كانت اولها هو شاب عذب لم يتزوج ثم هو مملوك انت عارف شاب العذب الذي لم يتزوج وبكامل فتوته وبكامل قوته - [01:18:00](#)

ثم هو مملوك والمملوك لا يملك امرا مع سيده ثم ان المملوك لا يأنف مما يأنف منه الحر الانسان الحر في اشياء ما يقدرش يعملها موته بس ما يعملهاش. العبد يعمل اي حاجة - [01:18:29](#)

اه ما هو في الاخر العبد يطلع ايه؟ فلوس بيتباع ويتشرق فلوس ما لوش قيمة حتى شوف يعني العرب بتقول ايه العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الاشارة حر كفاية عليه كلمة واحدة - [01:18:54](#)

يعني الاحنف المقاييس الذي يضرب به المثل في الحلم يقول اني لاسمع الكلمة من الشر واحد يبسه يعني فاحم لها ثلاثة ايام يصاب بالحمى من كتر ما مش قادر يستحمل واحد يشتمه - [01:19:18](#)

قيل له فما يمنك ان ترد عليه؟ قال مخافة ان اسمع شرا منها اذا كان مش مستحمل نسع كلمة واحدة بس خايف يجي له حاجة اضخم من كده. حاجة تخينة اوي ثقيلة ما تستعملهاش - [01:19:42](#)

العبد يقول لك يا اخي اشتم يا الشتيمة بتلرز اه العبد يعمل كده لكن حر لا يبقى اذا هو مملوك والمرأة مالكته واي واحد بيطلع بقى انه يصل عند مالكة - [01:20:06](#)

ثم هو غريب والغريب يفعل في دار الغربية ما يأنف ان يفعله بين اهله واخوانه عشان كده احنا زي المسل بيقول لك البلد اللي ما يعرفكش فيها حد اعمل فيها اللي انت عايزه - [01:20:23](#)

ليه؟ لانك ما تقدرش تعمل الكلام ده في وسط اهلك واخوانك في الحي اللي انت قاعد فيه. ليه معرة يبقى هنا عندنا شف بقى عذب لم يتزوج ولم يتسرع مملوك - [01:20:43](#)

والمملوك لا يأنف مما يأنف منه الحر وهو غريب والغريب يفعل في دار الغربية ما لا يفعله بين اهله واخوانه والمرأة هي الطالبة كمان يعني مش هو اللي رايح يرمي جتته. لأ ده المرأة هي اللي عايزة كده - [01:21:00](#)

وانت عارف افجر الناس ما يعرفش يقرب من واحدة ست الا اذا هي فتحت له الباب ليه؟ يخاف يقرب لها تفضحه تطلع امرأة شريفة امرأة عفيفة تصرخ فيه وتلم الدنيا حوالبه - [01:21:22](#)

فلذلك الراجل عمال يتلمس زي اللص اول ما المرأة تفتح له الباب يدخل على طول عشان كده ما تلاقيش علاقة بين رجل وامرأة الا المرأة هي السبب في عشان كده ربنا عز وجل لما ذكر الزنا قال الزانية والزاني - [01:21:39](#)

ولما ذكر السرقة قال والسارق والسارقة فقدم الزانية اولها لان هي السبب وقدم السارق اولها لان اغلب اللصوص رجالة فيبقى المرأة هي الطالبة بعدين المرأة عندما تطلب يقبح ذلك عند الناس - [01:21:58](#)

ليه؟ لان الشيء الطبيعي ان تكون المرأة مطلوبة الا بقيد الا بخير هقوله هقوله برضو كحاشية آآ على المسألة يعني عشان كده النسوة اللي هم بتوع الناس الهاي لاي اللي بيقوا فوق دول - [01:22:24](#)

اللي كل حياتهم الكلام عن الرجالة والكلام ده اصحاب القصور والمنتجعات والكلام ده قعدوا يتكلموا و وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه يا دي الفضيحة هي اللي بتراود - [01:22:43](#)

طب الرجل هو اللي يراود ولقد راودوه عن ضيفه. اللي يراود اللي عايز حاجة وعادة الكلام ده يكون للراجل ولا عايز الكلام عشان كده لما في الزواج الراجل هو اللي يروح يخطب الست - [01:23:03](#)

مش هي اللي تروح تخطبه لا هو اللي يروح عشان يتزوج انما تلاقى الستات اللي زي دول تقول لك ايه انا لما اتجوزت فلان يبقى انت اللي اتجوزتية ولا هو اللي اتجوزك - [01:23:16](#)

لا هي بتتكلم من منطلق الحياة اللي هي عايشاه هي اللي اتجوزته انما الشيء الطبيعي يقول فلان لما تزوجني اه تمشي الدنيا كده مش انا لما اتجوزته فيقولوا بقى وقالت وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا يعني فضيحة انها تعمل حاجة زي كده - [01:23:29](#)

يبقى شف المرأة هي الطالبة وغلقت الابواب وما فيش حد في الدار كل ذلك بل بعض ذلك يدعو المرأة للوقوع في الزنا فكيف بكل هذه مجتمعة دين ما يعصموش الا رب العالمين. ما يطلعش منها الا معصوم - [01:23:52](#)  
عشان كده ربنا عز وجل قال والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين ليه من الجاهلين لانه تبقى مغبة المعصية وتذهب لذتها اسأل الزناة اللي بيزنوا بقى لهم عشرين وتلاتين واربعين سنة - [01:24:21](#)

استفدتم ايه ذهب اللذات وبقيت التبعات ولا خير في لذة اخرها النار انا بصور لك الجهاد الذي قام به هذا الرجل العشق بالزنا لما يكون الواحد بيعشق امرأة من الصغر. بنت عمه يعني بيلعبوا مع بعض والكلام ده. يعني زي الشعر التافه. لا اجد يعني يحضرني الان بيتاني في - [01:24:46](#)

في مثل هذا اقوى من بيتي المجنون المجنون اللي هو مديون ليلى طبعاً قصته مع العيلة والكلام ده معروفة يعني الجماعة بتوع الادب بيقول ايه فيها قال تعلقت ليلى وهي بعد صغيرة - [01:25:19](#)

ولم يبدو للارتاب من ثديها حجم صغيرين نرعى البهم يا ليت اننا صغيران لم تكبر ولم تكبر البهمو الذهب يقول هذا من افحل الشعر في تصوير هذا المعنى يعني بيقول تعلقت ليلى - [01:25:44](#)

حبيتها واتعلق قلبي بها وهي بعد صغيرة ولم يبدو للارتاب من ثديها حجم صغيرين اي تعلقتها صغيرين نرعى البهم. البهمة زي حاجة زي الياه؟ زي المعيز والخرفان والكلام ده - [01:26:07](#)

واحنا صغيرين كنا مع بعض على طول انقر على البتاع يقول لك دول عيال صغيرين سيبيهم مع بعض لكن لما كبروا اوعى تدخل ياد هنا وانت ادخلي يا بت هنا. خلاص ما حدش ينفع بعد ما كبروا يقابلوا بعض. فيقول يا ليت اننا صغيران لم تكبر - [01:26:25](#)

ولم تكبر البهم عشق ده يعني داء وبيل الانسان اللي يتخلص منه بيتخلص من ادمان فده رجل يقول احبها كاشد ما يحب الرجال النساء ثم ال امره الى ما علمتم - [01:26:41](#)

ومع ذلك تقول له كلمة واحدة بس اتق الله يقوم على حيله ولمن خاف مقام ربه جنتان تالك من لمن خاف مقامي وخاف وعيد قال فقامت عنها وهي احب الناس الي - [01:26:58](#)

وتركت لها المال اللهم ان كنت تعلم انني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك وفي الرواية الاخرى انني فعلت هذا من خشيتك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة قليلا غير انهم لا يستطيعون الخروج - [01:27:20](#)

ويعني الرجل الثالث ده لان لنا معه برضه موضوع يعني طويل شوية مع قصة بقى متابعة النبي صلى الله عليه وسلم والشرط الثاني من العمل. ان شاء الله نرجو ذلك - [01:27:42](#)

تلك المرة القادمة وتلقى بعض الاتصالات في اتصالات يا عبدالحميد طيب ماشي ماشي اتفضل نعم صلاة الحميد طيب سلام عليكم. طب لو سمحت وطى التلفزيون اللي عندك. ماشي يا باشا - [01:27:52](#)

نعم سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. طب لو سمحت سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ازيك يا مولانا؟ الله يحفزك اتفضل. الله يخليك ازيك يا ابو اسنان؟ والله انا كت آآ عندي آآ مشروع كده وجم اهل السوق - [01:28:09](#)

بس سامعني يا عم الشيخ؟ نعم اسمعه انا كنت عندي مشروع كده يعني جم اهل السوق اصحابي كده فاتحوني في مشروع وقالوا تعال نعمل مشروع انا وانت وبعدينا كده وعملنا مشروع وطلع المشروع ده فيه خمور وبتاع وكزا وكزا - [01:28:25](#)

مم وتمازيت معهم في نفس الموالم برضه عشان انا برضه تمازيت معهم في نفس الموالم ده كده لمدة حوالي عشرين يوم. وبعده العشرين يوم انا طلعت من المشروع ده لما - [01:28:38](#)

الموضوع ده كليته هيسيه لسمعتي في البلد والكلام من ده كليته وطلعت بعد العشرين يوم انا تعبت في الجنب اليمين ورحت اعمل

تحليل فازلت الكلى اليمين هل هو ربنا هنا - 01:28:49

يعني بيكفر عن اللي انا عملته او هو ربنا بيعاقبني انا بالموضوع اللي انا عملته ده كليته ولا انا يعني لسة برضه زي ما انا برضه في اللي انا عملته - 01:29:03

يخلص آآ الشرع والدين. نعم. طيب ماشي. وشكرا يا عم الشيخ. بارك الله فيك. غيره في اتصالات اخرى يلا هات هات لي هات لي اتصال نعم. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اه شيخ ابو اسحاق. اي نعم - 01:29:13

فمن فضلك يا شيخ انا بدرس في اعداد الدعاء اه في السنة السانية. مم. اه وسنة اولى كنا بناخد من ضمن العلوم الشرعية قرآن كريم مم. آآ السنة دي اللي بيدينا القرآن الكريم آآ رجل يعني. مم. فهل يجوز اني اسمع قدامه او اقرأ قدامه؟ مم - 01:29:30

ماشي ماشي طيب ماشي غيره نعم نعم نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. شيخ ابو اسحاق. اي نعم شيخ مصعب. اتفضل نعم. اه يا مولانا فيه سؤالين بس عند حضرتك لو سمحت. اتفضل - 01:29:48

لو سمحت بالنسبة للتكبير خمس صلوات آآ في عيد الاضحى. اه. هل هو يعني جماعي او ان ايه بحسها في ادلة وكداوات في البخاري وكداوات انه يجوز اه تكبير خلف الصلوات. نعم. وفي رأي اخر ان هو لا يجوز ان هو خاص باهل مكة والمدينة وكدهوت. يعني يا ريت حضرتك توضح المسألة دهيت. مم - 01:30:07

عشان نعلم. نعم. طيب ماشي. السؤال الثاني ايه طب غيره خلاص كده طيب يلا هاته نعم. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فضيلة شيخنا ابو اسحاق انا ابو اسحاقنة. اني احبك في الله شيب. احبك الله. جزاك الله خيرا. كنت حضرتك بس حضرتك يعني عايز حضرتك توجه رسالة للحموات - 01:30:26

اه. الزين يمرون ازواجهم بطرق بيت المعيشة عندما تحدس اي مشكلة. مم. والزوجة برضو حضرتك سؤال ثاني معلش بعد ازتك الزوجة التي تترك الصلاة من اجل اولادها ما حكم الشرع في ذلك؟ وجزاك الله من خيرا. بارك الله فيك. نعم. غيره - 01:30:48

نعم تفضل. ايوة سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. ايوة يا عم الشيخ. لو سمحت كنت عايزة اسأل بخصوص ان فلوس الربا. هم. ان لي اخ خدت فلوس هبة من حد - 01:31:11

كده فدلوقتي عايزين نعمل كفارة للزنب دوت. كفارة لايه؟ كفارة ان هو دلوقتي استلف فلوس في الغابة لانه كان مزنوق جدا يعني كان في في ازمة شديدة. فهو دلوقتي عايز يعمل كفارة للفلوس ديا. هو ردها طبعاً. بس هو عايز يعمل لها كفار - 01:31:21

مم. فهي كفرت الزنب ده ايه دلوقتي يعني هو خلاص يعني سدد الاموال؟ ايوة يعني خد مسلا قرض ربوي من واحد وبعدين سدد له القرض بالربا. ايوة. مش كده؟ وخلاص وعايز يكفر يعني. ايوا. طيب ماشي. مم. حاجة ثاني - 01:31:39

طيب هاتها يا محمد نعم اتفضل نعم تفضل يا اخي سلام عليكم الو سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك يا عم الشيخ؟ الله يحفزك. لو سمحت دلوقتي انا عندي مشكلة - 01:31:55

اتفضل الو. اتفضل سلام عليكم. وعليكم السلام. قل انا سامعك. آآ دلوقتي الشيخ آآ انا انا والدمام طيب انا آآ انا والدمام دلوقتي احنا ساكنين بعيد عن اهلنا انجازات بننزل نقعد معهم - 01:32:15

كل ما ننزل اجازة يحصل مشكلة بسبب ان بسبب ان المدام عاوزه تبيت عند امها. اه. وانا اقول لها لأ تيجي تبيتي معي وكده وكل اجازة يحصل نفس المشكلة. اه. وهي بتقول لأ والدتي ولازم اقعد - 01:32:36

معها ولازم ما نش عارف ايه والكلام من ده. نعم طيب. والنبي انصحنى عشان الموضوع ده يسبب لنا مشاكل يعني. طيب ماشي طيب طيب حاجة ثاني فيها يا عبدالحميد طب هات لي هات لي كمان - 01:32:51

طيب ماشي يلا سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. ازي حضرتك يا شيخ؟ الحمد لله اتفضلي. الو. اتفضلي اسمعك. آآ آآ لو

سمحت يا شيخ انا انا باعاني من مشكلة بقى لي فترة. هم - 01:33:06

آآ الو. نعم اسمع بقى لي فترة الا وهي ايه؟ ان انا آآ بحس كثير ان انا يعني يعني ربنا اعلم بالغيب بس انا ساعات مسلا اقول لوالدتي ما تروحيش الحنة الفلانية هيحصل فيها كزا. فعلا تصادف ان يحصل كزا. مم. ما تكلميش الانسان الفلاني ده كزا وكزا فجأة يحكي -

[01:33:20](#)

يطلع الانسان الفلاني ده رغم ان انا ما عاشرتوش هو فعلا انسان مش كويس. مم. آآ مسلا حصل مرة ان انا كلمت واحدة صاحبي بقول لها انت هتتجوز يوم الفلاني حد اسمه كزا. وانا يعني مش الشخصية واستغفر الله العزيم يا رب. مش الشخصية الدينية قوي -

[01:33:43](#)

اللي هي تقدر تقول الكلام دوت ويحصل كده ويكون فيه شفافية للدرجة دي ما بينها وما بين ربنا ودوت تاغبني. يعني دلوقتي بحاول اتقرب من ربنا على قد ما بقدر. لاني مستغربة الحاجات دي. وكل اللي حواليا مستغربين. حتى لدرجة ان هم بيقلوا كلام -

[01:34:03](#)

قدامها صح. بيطلع كله صح كلهم بيسمعوا كلامي دلوقتي وانا ما بقتش مصدقة نفسي. يعني ايه اللي بيحصل ده؟ ايه اللي بيحصل لي ده؟ نعم طيب يا ريت يا شيخ تفسر لي ايه اللي بيحصل لي ده؟ حتى احلامي يا شيخ بتتفسر بالزبط. مم مم طيب ماشي -

[01:34:20](#)

اجي طيب يلا نعم سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا شيخ ابو اسحاق. اي نعم ازي حضرتك؟ الله يحفزك يا اخي اتفضل. والله حضرتك انا عندي والدي متيسر والحمد لله رب العالمين. آآ ربنا آآ رزقه والحمد لله - [01:34:38](#)

لا كويس يعني ولكن المشكلة ان هو مش عايز يحج مم. وبعدين بيقول لي لو حصل ان في آآ توصيت او حاجة زي كده آآ يعني حاسيب لك مبلغ وانت تحج مكاني لان انا مش هاقدر ان انا احج - [01:34:58](#)

فهل ينفع كده هو بس المشكلة عنده مشكلة ان هو عنده سلس البول فيقول لآ انا مش هقدر ان انا احج واعمل الحج ده خالص فانت لو انا توفيت او حاجة اسيب لك فلوس وانت اللي تحج مكانه. انا حجيت قبل كده - [01:35:12](#)

نعم. فهل هل ينفع كده؟ يا ريت ترد علي ولو كان ما ينفعش يا ريت تبلغ له رسالة. طيب. شكرا. جزاك الله خير طيب يعني احنا بايه؟ نرجع الى هذه الاسئلة - [01:35:26](#)

اه الاخ اللي ببسال ان هو دخل في تجارة مع ناس لمدة عشرين يوم واكتشف ان هؤلاء الناس بيتاجروا الخمر فبعد عشرين يوم سحب نفسه من هذه التجارة وبعدين بدأ يشعر يعني الام - [01:35:37](#)

بكلينه اليمنى فهو ببسال يعني هل ده يعتبر بلاء الله عز وجل ابتلاه بك عقوبة ولا ده تكفير عن السيئات نقول انه لا يستطيع انسان على وجه الارض ان يقول عن البلاء اذا نزل - [01:35:55](#)

انه عقوبة ولا هو تكفيره للسيئات لآ دي مش مهمتنا هذا لا يفتي فيه الا نبي يعلم مراد الله عز وجل من ابتلاء هذا الانسان قد يكون البلاء عقوبة يعاقب العبد بها في الدنيا ثم يرد الى اشد العذاب في الآخرة - [01:36:13](#)

وقد يكون البلاء تكفيرا للسيئات لكن ظن المؤمن بربه هو الذي يجعل جانب الرحمة يغلب ليواصل العمل لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى وقال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء - [01:36:39](#)

اذا الانسان وقع عليه بلاء من الابتلاءات بل يعتقد بينه وبين نفسه ان هذا تكفير للسيئات فيقوم يجد في ان يبدأ من جديد او ان يكفر عن هذا العمل. لكن الانسان لو اعتبر ان هذه عقوبة - [01:37:05](#)

والذي بعدها عقوبة والذي بعدها عقوبة اخشى ان يدخل عليه داعي اليأس وان يعتبر ان حياته كلها عبارة عن عقوبات من الله تبارك وتعالى فيكون في اخر المطاف قانتا من رحمة الله تعالى - [01:37:21](#)

لا نحن ما نستطيع ان نقول هذه رفع درجات ولا هي عقوبة محضة. انما الواجب علينا ان نحسن الظن بالله تعالى وان نحمد الله عز وجل انه ايقظنا ولم يعني نواصل التجارة في المحرمات - [01:37:37](#)

عشان كده انا بقول للاخ الكريم احسن الظن بربك فليكن ذلك من تكفير السيئات وليكن ذلك من رفع الدرجات وذلك اذا نظرت الى مستقبل العمل وتبت الى الله عز وجل - [01:37:56](#)

وركبت جواد التوبة يا واد التوبة ده كما يقول العلماء التوبة هي اول المنازل واوسط المنازل واخر المنازل لابد ان يتلبس بها العبد ولا

يلقى الله عز وجل ابدا الا وهو مدين بذنبه مقصر في توبته - [01:38:12](#)

عشان كده احنا يعني آآ نرجو نسال الله تبارك وتعالى ان يعفو عن صاحبنا وان يعفو عن كل عاصي نعم آآ سؤال الاخت بقى اللي بتقول انها في معهد اعداد دعاة وبعدين بيسمع لها رجل. اذا الرجل سمع لها من خلف ستار - [01:38:33](#)

ماشي الحال. انما كده آآ يكون المسألة مواجهة يعني آآ هكذا كفاحا يعني بلا ساتر لأ طبعا حصل وبيحصل مشاكل كثيرة بكل اسف بسبب عدم وجود ساتر بين الرجل والمرأة في مثل هذا - [01:38:50](#)

اه السؤال الاخر يعني الاخ بيتكلم عن التكبير هل هو جماعة وقال له دبر الصلوات ام لا؟ اما دبر الصلوات فنعم واما جماعة فالامر الخبر محتمل للتفسيرين وهو ان ابن عمر - [01:39:07](#)

وابا هريرة رضي الله عنهما كانا يخرجان الى السوق فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما فالخبر ده محتمل لان يكون هما يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما او اذا سمعا الناس تكبيرهما كبروا فاختلطت الاصوات بعضها لبعض ليس على نسق واحد. مش كلهم جماعة والكلام دهوت. الكلام محتمل - [01:39:29](#)

وان كان الاقرب انهما كانا يكبران بتكبيرهما اي كانا اذا سمعا تكبير ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنه كانوا يكبران وتختلط اصوات بعضها ببعض نعم الاخ بقى اللي بيسأل عن الحموات - [01:39:55](#)

الله المستعان. انا عايز اقول حاجة يعني طبعا ما قلتهاش في المرة اللي فاتت اه المشهور عن الحماة انها شر واسهم في ذلك القمص والحكايات والافلام والمسلسلات والكلام ده احنا عايزين وديننا دين دين عدل ورحمة - [01:40:14](#)

عايزين نقسم المسألة صح الحماة دي ام وتحب ابنتها خلاص والحب لابد ان يكون له حد لا يتجاوز والزوج سيد المرأة وبعلاها واستانداها انتقل حقوق الوالدين الى الزوج صار هو صاحب الكلمة الاولى - [01:40:39](#)

لا يجوز للمرأة ان تخالف زوجها في معروف شف النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع في يوم عرفة كما في حديث جابر ابن عبدالله في صحيح مسلم قال فاتقوا الله في النساء - [01:41:11](#)

فانكم اخذتموهن بامان الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله شف بقى بعد الكلمة دي قال ايه صلى الله عليه وسلم ولكم عليهن الا يطنن فرشكم من تكرهون فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح - [01:41:29](#)

ولهن عليكم كسوتهن طعامهن وكسوتهن بالمعروف شو بها حق الرجل في الاول؟ ولكم عليهن الا يطنن فرشكم من تكرهون مندي عند العلماء الاصول بيقولوا عليها انها من صيغ العموم من صيغ العموم يعني ايه - [01:42:00](#)

يعني كل بني ادم على وجه الارض يكرهه الزوج لا يجوز للمرأة ان تفتح باب البيت له حتى لو كان اباها او كانت امها اه راجل بيكره حماته مسلا قال لها امك ما تدخلش البيت ما تدخلش - [01:42:28](#)

حقه عليها فعشان كده احنا بنقول للنساء لماذا تشقين بناتكن يعني دلوقتي انت عايزة تطلقي البنت وتاخذوها ولا عايزاها تعيش؟ عايزة تطلقها خديها عايزاها تعيش خليك زكية ممكن تخلي الراجل ده - [01:42:54](#)

في جيبك كده المعروف والاحسان لا يدق العنق غيرهما مش هقول يكسر لأ الاحسان يدق العنق تظهرني المحبة يعني النهاردة البنت عايزة تقعد عند امها وزوجها قال لها لأ الام ما تقولوش يا ابني سبها يا ابني واحنا بنشوفها. ما تسيبها قاعدة شوية وبتاع. ما كل شوية عندك اهو خليها عندنا شوية والكلام ده - [01:43:16](#)

لكن تقدر الام بزكاء تقول لها يا بنتي اسمعي كلام جوزك عايزك تروحي معه روعي معه ده ما يستغناش عنك خلاص طيب خاطر الراجل وبعدين تتصلي به ثاني يوم تالت يوم - [01:43:51](#)

تقول له يا فلان ربنا يبارك فيك يا ابني ويحفزك والكلام ده. ما تجيب البنت عندنا شوية اختها هتيجي خالتها تيجي عمتها تيجي. والكلام دوت وعايزين نسعد كده وربنا يبارك فيكم تبقى معها - [01:44:06](#)

ضروري تكون موجود معها والكلام ده. المرافز سعت والكلام الحسن كلمة الطيبة صدقة يعني تقدري تاخدي اللي انت عايزاه بس امشي شوية مش لازم كده خبط لزق في الوش في الوش لأ ممكن يعني تترفقي يوم واحد ولا يومين ولا ثلاثة وبهذا المعروف هذا

تأثري قلب الرجل وتقولي له الحق يا زين البنت والكلام ده فاحنا عايزين نقول برضه يعني المسألة فيها حقوق وواجبات في نفس الوقت الرجل ما يتعسفش في بعض الرجال متعسفين جدا في المسألة دي - 01:44:36

ومش عايز ابدأ البنت تروح لاهلها اطلاقا وبرضو يا اخي لابد يكون في نوع من الفسحة المعروف قال تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف فالمسألة فيها حقوق وواجبات عشان كده انا اوصي يعني - 01:44:49

نساء الامهات اذا البنت تزوجت الا تخبب البنت على زوجها مشاكل لا اخر لها بسبب الحموات الله المستعان. ربنا يهديهم طيب آآ امرأة بتسأل آآ انا الحمد لله حمواتي ما فيش زيهم. احسن حد يقول لي ان انا باتكلم كده متغاض ولا حاجة. لا والله. حمواتي ما فيش زيهم -

01:45:07

من احسن الناس خلقا الحمد لله الحمد لله ربنا يرزقكم حموات زيي انا كمان طبعاً دي خليها دي بنط انا برضو هستخدمه فيما بعد طيب آآ الزوجة التي تترك الصلاة - 01:45:31

آآ طبعاً ترك الصلاة كما قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها كفر كلام واضح جدا وصريح فمن تركها كفر امرأة لا تصلي وتعب معها زوجها - 01:45:50

ومشي معها بالتدريج المعروف يعني بالاخلاق والوعظ والضرب والهجر والبتاع الكلام اللي ربنا عز وجل قاله ومع ذلك تصر المرأة على ترك الصلاة انا بقول للراجل ده طلقها طلقها ولو كان منها ميت ولد - 01:46:16

لو كان منها ميت ولد اوعى تقول لولاد والكلام ده. لا هذا جار السوء النبي عليه الصلاة والسلام يقول من تركها فقد كفر. اهو والمرأة تصر بعد الوعظ وبعد الهجر وبعد الضرب والكلام دهوت وتقول ابدأ لا اصلي ادي امرأة ليس فيها خير - 01:46:37

فعشان كده انا بقول لايه؟ بقول لهذا الرجل المرأة اللي زي دي طلقها ولا تذرف عليها دمعة نعم اما الاخ اللي بيقول ان يعني آآ خذ باموال الربا وسدد الربا في عمل كفارة لأ خلاص - 01:47:01

الذنب انتهى ما عدش ينفع فيه كفارة واكل الربا ما لوش كفارة وكان له كفارة لو كان له كفارة كان يعني من اهون الذنوب كما رواه النسائي رحمه الله في جزء في آآ مجلسين من املائه - 01:47:16

بسند صحيح عن سفيان بن عيينة قال كل ذنب جعلت فيه الكفارة فهو من اهون الذنوب لذلك لم يجعل الله للكذب كفارة كل ذنب فيه كفارة اول ما تكفر سقط - 01:47:32

الربا ما لوش كفارة الا ان ينزع المرء عن الربا طب الربا اللي عدى وخلاص وانتهى والكلام دهوت خلاص هذا ذنب انت اجتهد بقى انك انت تسبت في مقابل هذا الذنب حسنات كثيرات عشان لو حصل قصاص يوم القيامة - 01:47:54

يبقى يقص من حسنات العبد بياخذ من حسناته في مقابل سيئاته انه يفضل له حسنات اخرى يدخل بها الجنة. يبقى ليس هذا العمل له ليس له كفارة ولكن يعني آآ اجتهد ما استطعت - 01:48:11

اه ونسأل الله ان يتوب عليك برضو الاخ برضو اللي قال ان لما بيروح هو ومراته عند امها بتبقى عايضة تبات عند اذن ان احنا ايه برضو يعني جاوبني عن هذا فيه تضاعيف - 01:48:25

المسألة دي اما الاخت اللي هي بتقول بقى انها عندها فراسة يعني الان بيتولى لو توقعت حاجة بتحصل والكلام دهوت هذا لا يدل على صلاح لا يدل على صلاح. بل دي بتبقى فراسة في بعض الناس بيكون عندهم فراسة شديدة - 01:48:36

اذا توقع امرا جاء على على مقتضى ما يتوقع. ويستوي في هذا المسلم والكافر برضو عشان اقول ايه ان ما فيش يعني رافض ولكن يعني دي عند اهل اليقظة تكون سلما يرتقي عليه العبد الى الالتزام - 01:48:56

اذا كان الانسان عنده فراسة وجيد النظر والكلام دهوت وكان من اهل الايمان ساعده ذلك على فهم شيه يحتار فيه كثير من العباد الا وهي مسائل القضاء والقدر مسائل القضاء والقدر لا يؤخذ الا مجملا - 01:49:12

لكن لسان بالفراسة قد يتفرس شيئا في مثل هذا فينفعه الله تبارك وتعالى بها اما السؤال الاخير وهو الاخ اللي بيقول ان والده عنده

سلس بول ولذلك لم يحج هذا ليس بعذر - [01:49:30](#)

سلس البول اشكاله في الصلاة بس مش اكثر من كده واللي عنده سلس بول سار من اهل الاعدار يصلي حتى لو كان البول يقطر منه

يصلي زي ما هو بس يدخل الوقت - [01:49:48](#)

يتوضأ وضوءه للصلاة وبعدين يصلي حتى لو كان البول بينزل زي المرة المستحاضة حتى لو كان الدم يقطر على الحصير تصلي.

المرأة وهي مستحاضة لكن الحج ايه دخل الحج الموضوع - [01:50:05](#)

وجد زادا ورحلة جسمه كويس يقدر يعمل مناسك عنده فلوس. انا بقول لهذا الوالد سل الله تعالى من اعماق قلبك ان يحييك الى حج

العام المقبل لانك لو مت لو حج عنك اهل الارض - [01:50:21](#)

لن يسقطوا عنك فريضة الحج طالما ان انت قادر وان انت قادر بدنيا وعندك مال وجب عليك الحج على الفور تو ما توفر معك هذا

الكلام لكن الانسان آآ عنده ولم يذهب الى حج - [01:50:44](#)

ما فيش حد يعرف يسقط عنه فريضة الحج عشان كده شف ربنا عز وجل بيقول ايه ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه

سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين - [01:51:02](#)

فعشان كده احنا بنقول للوالد نسأل الله ان يطيل في عمرك حتى تدرك حج العام المقبل. واذا كان الوالد لم يسمع هذا الكلام فعلى ابنه

ان يبلغه هذه الفتوى. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى - [01:51:14](#)

لا يمني القدوم عليه انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب

العالمين - [01:51:34](#)